



(يوسف سلطان)

الكاتب فهد العليوة والمخرج أحمد المقلة



فريق مسلسل «اليوم الأسود» في لقطة جماعية

«اليوم الأسود» .. العمل المنتظر والعلامة الفارقة في الدراما الكويتية والخليجية

القنوات الفضائية والمقدمة الغنائية

يعرض مسلسل «اليوم الأسود» على عدة قنوات وهي «ام بي سي دراما»، «الظفرة»، «الراي»، «سما دبي»، «روتانا خليجية» وستكون المقدمة الغنائية بصوت ايمان الشميطي وأجوائها اندلسية. وأكد الكاتب فهد العليوة ان مقدمة المسلسل الغنائية هي الغلاف الخارجي له، وانه بعد عدة مشاورات مع المخرج والشركة المنتجة وقع اختيارهم على الملحن مشعل العروج والكلمات للشاعر ساهر، وستكون من غناء متسابقة برنامج «ارباب غوت تالت» ايمان الشميطي، وقال العليوة: كنت ابحث عن صوت عربي قادر على غناء اللون الخليجي بطريقة مكسورة، ليوصل صورة العمل ويكون متكاملًا معه، وجاء ترشيح الاسم من قبل الملحن مشعل العروج، والذي اختار اجواء لحنية اندلسية - خليجية.

المقلة: لم اطلب حذف اسم دحام

عندما طرحت «الانباء» سؤالاً على المخرج القدير احمد المقلة حول اخراجه العمل بدلا من المخرج محمد دحام الشمري، اعتبر المقلة ان هذا الامر وارد حدوثه في كل مكان، وان قبوله للعمل هو بسبب اقتناعه التام به، ولا يرى حساسية في تقديمه، وأشار الى احدى نسخ الحلقات في يده، وقال: هذه النسخة وغيرها لا يزال اسم الزميل محمد دحام الشمري عليها ولم اطلب حذفه.

بوشهري: «العلوية ما خلاني أقول ولا شي»

أكد النجم محمود بوشهري ان دوره في مسلسل «اليوم الأسود» يخلو من «القطات» أو «الأفيشات» التي طالما اشتهر بها، وقال (ممازحا): الكاتب فهد العليوة «ما خلاني أقول ولا شي».

المشاركة فيه عندما عاد للتخفيف هذا العام، وقال: أرى ان التعامل مع الكاتب فهد العليوة «مغري» لكل فنان شارك اعماله السابقة او سيتعامل معه مستقبلا، لما لكتابته من مصداقية تلامس المشاهد وهذا ما يجعلها جزءاً من ذاكرة الجمهور ولا تنتهي بمجرد انتهاء عرضها. وعبرت الفنانة نهلة سلامة عن سعادتها بان تكون اولي مشاركتها في الدراما الخليجية من خلال مسلسل «اليوم الأسود»، وعن اسباب موافقتها على العمل، قالت: البداية كانت عندما تحدثت مع المنتج وعرض علي المشاركة في العمل، وعندما قرأت النص اعجبتني الفكرة، كما ان «اليوم الأسود» قائم على البطولة الجماعية وهذه التركيبة من الأعمال تستهويني، والفصل بالنهاية للمشاركة في العمل هو الدور والتوقيت، وألعب شخصية مرسية مصرية تعيش في الكويت، ولها حياتها الخاصة ولديها اصدقاء مقربون منقرب يجلبهم يتعاونون في حل مشاكل بعضهم البعض. وأضافت سلامة: لا يوجد اختلاف في اجواء التصوير في اي مكان، فقوايت العمل الفني واحدة، ولم اشعر بغربة اثناء تصويري للمسلسل، ونحن كوطن عربي مشاكلنا الانسانية واحدة.

بدورها، قالت الفنانة نور غندور: اجسد شخصية «داليا» وهي جديدة بالنسبة لي، حيث اقدمها للمرة الاولى، وهي فتاة تنتمي لطبقة تربية او كما يقال «ابنة عز وفلوس»، ولكن فتاة تتغير نظرتها للحياة عندما تقع في الحب، وفي نفس الوقت تتمتع بخفة ظل، وهذه المرة الاولى التي اقدم فيها هذا الخليط، فعادة ما تكون اجواء الشخصيات التي اقدمها تميل اكثر الى دراما الدموع، ف«داليا» عندما نكاه فطري وفي نفس الوقت ملتزمة بالعادات والتقاليد، والجمهور سيجب الشخصية.

وتابعت: اريد ان اشكر الكاتب فهد العليوة على هذه الثقة، فالدور مهم وكبير، ولا اريد ان يفهم من كلامي انني لست على قدره، ولكن اريد ان اشكره انه اخرجني من قالب الفتاة المغلوبة على امرها. وعن تجربتها الثانية مع العليوة، ردت غندور: فهد العليوة ليس من الكتاب الذين من الممكن ان تضيق على كتابتهم فهو حريص للغاية على كافة التفاصيل الكبيرة والصغيرة، ولكن من الممكن ان اضيف من ناحية الاداء او الحوار، وما اضعفته في «اليوم الأسود» كان خفة السدم وهذا بالطبع كان بالاتفاق والترتيب مع الكاتب فهد العليوة. أسأ عن تعاونها الاول مع المخرج احمد المقلة، فقالت: سعيدة بانني تعاملت معه للمرة الاولى، وتوقعنا في البداية ان العمل سيكون صعبا معه، خاصة ان اغلب عناصر «اليوم الأسود» من الشباب، ولكن عندما بدأتنا التصوير وجدنا انه يستمع لآراء الآخرين ويتناقش معنا فيما تقدمه، فهو شديد الخرس على ان نلتزم بالحوار ولا تتغير صياغة الكاتب، كما ان روحه رائحة بالعمل، فهو شديد الهدوء في اللوكيشن «وصوته لا يطلع» وصور وخلق.



النجمة نور غندور



النجمة شجون



النجمة إلهام الفضالة

إلهام الفضالة: أنتظر حسن البلام حالي حال الجمهور



النجم حسن البلام في مشهدين من «اليوم الأسود»



أكدت النجمة الهام الفضالة انها تعيش حالة من الانتظار والترقب مثل الجمهور للدور الذي سيقدمه النجم حسن البلام،

الذي سطع فيها لفترات طويلة، ستلقى بظلالها على مسيرته وخطواته الفنية القادمة.



.. ومشهد يجتمع النجم عبدالله بوشهري والنجمة شجون



النجم محمود بوشهري ونواف الفضلي في أحد المشاهد

عملا مكتملا ولا يكون الحوار النقطة الأضعف فيه. وحول التفاصيل الفنية للمسلسل، قال المقلة: اخترت مدير التصوير علاء الحوسيني، واتفقتنا على ان نعمل على طريقة الصورة من اللوكيشن للشاشة من دون تروش بقدر الإمكان، واعتمدنا على مصابغ الضوء الطبيعية لتكون الصورة طبيعية، لأنني اردت ان ابسط العمل بقدر الإمكان، لتقديم «وجبة دسمة» من خلال عرض مبسط، وحلول سهلة، لافتا الى انهم سيحاولون الانتهاء من تصوير العمل قبل رمضان او قد يحتاجون الى يوم او اثنين على اكثر تقدير.

اما النجمة الهام الفضالة، فقالت: لعب شخصية «اميرة»، وحالها حال كل أبطال العمل الذين يمر عليهم «يوم أسود»، وسنرى كيف سيتعاملون مع هذا اليوم، فمنهم من سيكون هذا اليوم لهم بمنزلة طاقة فرج وأمل، وغيرهم يمر عليهم بصورة عكسية. وأكدت الفضالة انها تمسكت بمسلسل «اليوم الأسود» رغم تأجيله من العام الماضي،

ومسلسل «اليوم الأسود» اقدمت فيه على مجموعة امور للمرة الاولى بالنسبة لي غير طريقة الكتابة، ومنها توليفة النجوم المشاركين فيه، فبعضهم تعاون معهم للمرة الاولى، كما انني اتعاون لأول مرة مع المخرج احمد المقلة.

واكمل: التعامل مع المخرج الكبير احمد المقلة جميل جدا، وهو يعتبر قامه وقيمة كبيرة لا يختلف عليها احد، فمسيرته حافلة بالكثير من النقولات النوعية في الدراما البحرينية والخليجية، وبغض النظر عن الجانب العملي فهو من أرقى الشخصيات الإنسانية التي تعاملت معها على كل منة، ومن الاسماء التي اذنت في مخزوني الثقافي والفني شخصيا، وتعاوننا معا وأن يقترن اسمي باسمه كان احد احلامي وطموحاتي الفنية التي تحققت، وليس هذا فحسب، بل وان يكون لي السبق في ان يكون اول عمل يقدمه في الكويت هو «اليوم الأسود»، فهذا امر كبير. من ناحية، قال المخرج احمد المقلة: الكويت بالنسبة لي محطة

متابعة - سماح جمال

«الأعمال المنتظرة» قد لا تكون مفهوما متداولا بكثرة في الدراما الخليجية المعاصرة، إلا في بعض الحالات الاستثنائية التي تحمل إشارات دالة وقاطعة على أنها ستشكل علامة فارقة في تاريخ الدراما المحلية بل والخليجية، وهنا يأتي الحديث عن مسلسل «اليوم الأسود» الذي سيعرض مع بداية شهر رمضان المبارك ليكون على قائمة الأعمال المرتقبة في عام 2017، فالمسلسل يمكن أن نصفه، اذا جاز التعبير، بـ«النجم»، ولم لا وهو يضم مجموعة أسماء نخبوية بارزة في صناعة الدراما الخليجية والعربية على حد سواء، ويرغم ضيق الوقت وتسارع عقارب الساعة لتتدفق ناقوس انطلاق صافرة البداية الدرامية الرمضانية، إلا أن أسرة العمل استقبلت «الأنباء» في لوكيشن التصوير، حيث التقت القائمين عليه..

وفيما يلي التفاصيل: البداية، كانت مع الكاتب فهد العليوة الذي عبر عن سعادته بالتفاعل الإيجابي من الجمهور مع «اليوم الأسود» قبل عرضه، ولكنه أرفف موضحا: لا أستطيع توقع الناس، فهناك الكثير من ردود الفعل التي لا مستهنا من خلال تفاعل الجمهور و«فانز» النجوم المشاركين في المسلسل، وهم بلا أدنى شك نجوم صف اول، ولا أريد ان اعتمد على ردود فعل الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي قبل عرض العمل، وهذه الحالة أمر بها في كل عام قبل بداية عرض الحلقة العاشرة من المسلسلات عموما، حيث يظهر تفاعل المشاهدين معها.

وعن كيفية حفاظه على هذه الكوكبة من النجوم لمدة عام وسط ظروف تأجيل عرض المسلسل، قال العليوة: الحمد لله، انني محظوظ من الله سبحانه وتعالى من ناحية، ومن ناحية اخرى لتربية اهلي لي، فانا محظوظ في علاقاتي الشخصية مع الناس، وعندما يعطيني شخص كلمة يفي ويلتزم بها، وفي الوسط الفني يوجد أشخاص يعتمد عليهم وكلمتهم واحدة، وهناك نجوم في «اليوم الأسود» كان لهم موقف كبير معي العام الماضي وتسكوا بكلمتهم معي، ولا يمكن ان انسى هذه الوثيقة لهم، ومن ناحية اخرى لتربية بهم لابعدي مدى لأني أو من بان احد عناصر نجاح العمل هو نجومه، وعندما اشرف في كتابة المسلسل ابدأ باختيار الممثلين والحديث معهم عن شخصيات التي اريدهم ان يقدموها لادخلها في تفاصيل الشخصية واتخذ منهم وأضيف على روح الدور. وأردف فهد: اعتقد انه من الأمور النادرة جدا ان يتاجل عمل لمدة عام ويبقى محافظا على 95% من نجومه، ولم يعترض فنانون عنه الا لظروف تاجرة جدا، في حين ان هناك أعمالا تجد صعوبة بالغة في تصوير جزء ثان من مسلسل بنفس نجومه تقريبا. واكد العليوة ان الطريقة التي اتبعها في كتابة مسلسل «اليوم الأسود» جديدة عليه، وأوضح: الطريقة اتبعها للمرة الاولى في الكتابة الدرامية، وهي طريقة متعارف عليها عند العديد من الكتاب الآخرين،

فهد العليوة: نجوم «اليوم الأسود» كان لهم موقف كبير معي لا ينسى

أحمد المقلة: الممثلون يشكون من الالتزام بالنص.. والكاتب لا يكتب الحوار من فراغ

محمود بوشهري: التعامل مع فهد العليوة «مغري» لأي فنان.. وألعب بشخصية «فيصل» وهو البطل بالنهاية

إلهام الفضالة: الشخصية مفصلة علي.. وثلاثة أرباع الأعمال التي صورت عرضت علي لم تعجبني

شجون الهاجري: نحن فريق عمل رائع ورغم تأجيل العمل فإنني لا أستطيع أن أقول له لا

نور غندور: ألعب دوراً مهماً وكبيراً يخرجني من قالب الفتاة المغلوبة على أمرها

نهلة سلامة: «اليوم الأسود» يستهويني.. ولم أشعر بالغربة